الأمم المتحدة

FCCC/SBI/2016/11

الاتفاقية الإطارية بشأن تغيّر المناخ

Distr.: General
22 August 2016
Arabic
Original: English

الهيئة الفرعية للتنفيذ

الدورة الخامسة والأربعون

مراكش ٧-١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦

البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت

الحوار الرابع بشأن العمل من أجل التمكين المناخي

تقرير موجز مقدم من الأمانة

موجز

عُقد الحوار الرابع بشأن العمل من أجل التمكين المناخي أثناء الدورة الرابعة والأربعين للهيئة الفرعية للتنفيذ، يومي ١٨ و١٩ أيار/مايو ٢٠١٦. وتقاسم ممثلو الأطراف والمنظمات الحكومية الدولية والقطاع الخاص ووسائط الإعلام وأصحاب المصلحة المعنيون الآخرون الممارسات الفضلى والدروس المستفادة بشأن التوعية العامة ومشاركة الجمهور ووصوله إلى المعلومات المتعلقة بتغير المناخ والتعاون الدولي بشأن تلك المسائل.

GE.16-14442(A)

1614442

الرجاء إعادة الاستعمال

المحتويات

		الفقرات	الصفحة
أولاً –	مقدمة	١-٥	٣
	ألف- المعلومات الأساسية والولاية	١-٤	٣
	باء – الإجراء الذي يمكن أن تتخذه الهيئة الفرعية للتنفيذ	٥	٣
ثانياً –	المداولات	٦-١١	٤
ثالثاً –	التحديات والفرص	١٢-٤٨	٥
	ألف- افتتاح الحوار الرابع بشأن العمل من أجل التمكين المناخي	١٢-١٥	٥
	باء – الجلسة الأولى: التوعية العامة والتعاون الدولي في مجال تغير المناخ	١٦-٣٠	٦
	جيم- الجلسة الثانية: مشاركة الجمهور، ووصول الجمهور إلى المعلومات والتعاون الدولي في هذا الشأن	٣١-٤٦	١١
	دال – اختتام الحوار الرابع بشأن العمل من أجل التمكين المناخي	٤٧-٤٨	١٧
رابعاً –	الخطوات المقبلة	٤٩	١٨

Annex	*Page*
Agenda for the 4th Dialogue on Action for Climate Empowerment	19

أولاً- مقدمة

ألف- المعلومات الأساسية والولاية

١- إن مؤتمر الأطراف، إذ أكد من جديد أهمية التعليم والتدريب والتوعية العامة ومشاركة الجمهور ووصوله إلى المعلومات المتعلقة بالمناخ والتعاون الدولي بشأن تلك المسائل من أجل تحقيق الهدف النهائي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (الاتفاقية) والتنفيذ الفعال لإجراءات التكيف والتخفيف، اعتمد في دورته الثامنة عشرة برنامج عمل الدوحة المتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية[(١)].

٢- وبالإضافة إلى ذلك، طلب مؤتمر الأطراف إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ (الهيئة الفرعية) تعزيز العمل المتعلق بالمادة ٦ من الاتفاقية عن طريق تنظيم حوار سنوي أثناء الدورات يشارك فيه الأطراف وممثلو الهيئات ذات الصلة المنشأة بموجب الاتفاقية والخبراء والممارسون وأصحاب المصلحة المعنيون لتقاسم خبراتهم وتبادل الأفكار والممارسات الفضلى والدروس المستفادة فيما يتعلق بتنفيذ برنامج عمل الدوحة[(٢)].

٣- وقرر مؤتمر الأطراف أن يجمع، لأغراض تنظيم الحوار المتعلق بالعمل من أجل التمكين المناخي[(٣)]، العناصر الستة للمادة ٦ من الاتفاقية في مجالي تركيز يُنظر فيهما بالتعاقب على أساس سنوي. ويتمثل مجال التركيز الأول في التعليم والتدريب، فيما يتمثل مجال التركيز الثاني في التوعية العامة ومشاركة الجمهور ووصوله إلى المعلومات. ويُعتبر التعاون الدولي موضوعاً مشتركاً بين المجالين[(٤)].

٤- وطلب مؤتمر الأطراف إلى الأمانة إعداد تقرير موجز عن كل اجتماع يُعقد في إطار الحوار[(٥)].

باء- الإجراء الذي يمكن أن تتخذه الهيئة الفرعية للتنفيذ

٥- قد تود الهيئة الفرعية للتنفيذ النظر في المعلومات الواردة في هذا التقرير بهدف تحديد الإجراءات المناسبة الناشئة عنه.

---

(١) المقرر ١٥/م أ-١٨، الديباجة والفقرة ١.

(٢) المقرر ١٥/م أ-١٨، الفقرة ٩.

(٣) كجزءٍ من الاستعراض الوسيط لبرنامج عمل الدوحة، أوصت الهيئة الفرعية للتنفيذ في دورتها الرابعة والأربعين بأن يُشار إلى الجهود المتصلة بتنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية على أنها تمثل العمل من أجل التمكين المناخي، من أجل إيجاد وسيلةٍ للإشارة إلى المادة ٦ في المحادثات اليومية تتيح لأيٍ كان فهماً أفضل (انظر الوثيقة FCCC/SBI/2016/8/Add.1، الفقرة ١٤ من مشروع المقرر المعنون "تحسين فعالية برنامج عمل الدوحة بشأن المادة ٦ من الاتفاقية").

(٤) المقرر ١٥/م أ-١٨، الفقرة ١٠.

(٥) المقرر ١٥/م أ-١٨، الفقرة ١٢.

ثانياً- المداولات

٦- عُقد الحوار الرابع بشأن العمل من أجل التمكين المناخي (يُشار إليه فيما يلي بالحوار) يومي ١٨ و١٩ أيار/مايو ٢٠١٦، أثناء الدورة الرابعة والأربعين للهيئة الفرعية. وانصب التركيز على المجال الثاني المشار إليه في الفقرة ٣ أعلاه وهو: التوعية العامة ومشاركة الجمهور ووصوله إلى المعلومات المتعلقة بتغير المناخ والتعاون الدولي بشأن تلك المسائل.

٧- وتقاسم أكثر من ١٠٠ شخص يمثلون الأطراف والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص ووسائل الإعلام وأصحاب المصلحة المعنيين الآخرين الممارسات الفضلى والدروس المستفادة المتعلقة بالتوعية العامة ومشاركة الجمهور ووصوله إلى المعلومات والتعاون الدولي بشأن تلك المسائل.

٨- وترأس الاجتماع رئيس الهيئة الفرعية، السيد توماس خروتسوف. وساعدته ميسرة الحوار السيدة ماري جوديه، جهة الوصل الوطنية الفرنسية المعنية بالعمل من أجل التمكين المناخي.

٩- ونُظم الاجتماع في جلستي عمل امتدت كل واحدةٍ منهما لثلاث ساعات وركزت على ما يلي:

(أ) التوعية العامة والتعاون الدولي في مجال تغير المناخ؛

(ب) مشاركة الجمهور ووصوله إلى المعلومات والتعاون الدولي في مجال المناخ.

١٠- وبدأت كل جلسة عمل بسلسلة من العروض، تلتها مناقشات الفريق العامل بشأن المواضيع الرئيسية المتعلقة بالتوعية العامة ومشاركة الجمهور. ويسر مداولات الأفرقة العاملة خبراءٌ في مجال تغير المناخ من منظماتٍ مختلفة وممثلون عن تحالف الأمم المتحدة للتثقيف والتدريب والتوعية العامة في مجال تغير المناخ[٦].

١١- ويرد جدول أعمال الاجتماع في المرفق. وتتاح جميع العروض على الموقع الشبكي للاتفاقية[٧]. ويمكن الاطلاع على شريط فيديو يوجز الحوار الذي استغرق يومين على قناة الاتفاقية في موقع يوتيوب[٨].

---

(٦) انظر <http://unfccc.int/cooperation_and_support/education_and_outreach/education_and_training/items/8958.php>.

(٧) <http://unfccc.int/cooperation_and_support/education_and_outreach/dialogues/items/9414.php>.

(٨) <https://www.youtube.com/watch?v=sMHIcd5tYqc>.

ثالثاً- التحديات والفرص

ألف- افتتاح الحوار الرابع بشأن العمل من أجل التمكين المناخي

١٢- افتتح الاجتماع رئيس الهيئة الفرعية الذي رحب بالمشاركين في الحوار. وشدد على الدور الحيوي للتوعية العامة ومشاركة الجمهور ووصوله إلى المعلومات في تحقيق تنمية منخفضة الانبعاثات وقادرة على التأقلم مع تغير المناخ. وقال إن العمل من أجل التمكين المناخي أمر يتعلق بتغيير القيم والسلوكيات، وتعزيز الوصول إلى المعلومات، والتوصل في نهاية المطاف إلى تمكين الناس من تطبيق الحلول المناخية. وأشار إلى أن من شأن المعلومات التي قدمها المتكلمون في الحوار، إلى جانب الإسهامات المقدمة خلال دورات الأفرقة العاملة، أن تُسهم في الاستعراض الوسيط لبرنامج عمل الدوحة. ودعا السيدة جوديه إلى تيسير جلستي عمل الحوار بالنيابة عنه.

١٣- وألقى السيد نيك نوتال كلمة ترحيبية باسم أمانة الاتفاقية. وأشاد بتغيير الاسم إلى العمل من أجل التمكين المناخي، الأمر الذي يجسد تركيز العالم على العمل المناخي بينما تبذل الأطراف قصارى جهدها لتنفيذ اتفاق باريس. وأوضح أن تنفيذ اتفاق باريس سيتطلب إجراءات بشأن تغير المناخ في كل قطاع وكل بلد، الأمر الذي سيؤدي إلى تحولٍ جذري في النمو الاجتماعي والاقتصادي. ورغم أن الكثير من الناس يفكرون في هذا التحول على صعيد المجتمع برمته أو الاقتصاد ككل، فإن السيد نوتال شدد على أن هذا التحول يؤثر أيضاً على الأفراد. ولذلك ينبغي للقائمين على العمل من أجل التمكين المناخي أن يترجموا أقوالهم إلى أفعال، أي أن يمكنوا الناس من المشاركة في الحلول المتعلقة بتغير المناخ. وشدد على أهمية الحوار الذي رأى أنه ينطوي على إمكانات كبيرة للمساعدة في تعزيز الدعم الواسع لتنفيذ اتفاق باريس بسرعة. وختم كلمته بتشجيع المشاركين على التعلم من تجارب الآخرين واستخدامها في توعية الجمهور في بلدانهم وتعبئته بشأن المسائل المتعلقة بتغير المناخ.

١٤- وقدمت السيدة جوديه إحاطة إلى المشاركين عن فحوى الحوار وأهدافه. وعرضت شريطي فيديو قصيرين أعدهما الفائزون بمسابقة فيديو الشباب العالمية المتعلقة بتغير المناخ[٩]، التي أجريت قبيل انعقاد مؤتمر الأطراف الحادي والعشرين. وقالت إن مسابقة الفيديو أثبتت أن الشباب هم من الجهات الفاعلة الرئيسية في تطبيق الحلول المناخية الابتكارية.

١٥- وقدمت السيدة جوديه بعد ذلك المتحدث الرئيسي في الحوار، السيد بيرتران بيكار، كبير الموظفين التنفيذيين في شركة سولار إمبالس[١٠] وسفير النوايا الحسنة في برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وكان السيد بيكار خلال فترة الحوار جزءاً من فريق مؤلف من شخصين يجوب

(٩) انظر <http://newsroom.unfccc.int/unfccc-newsroom/winners-of-cop21-youth-climate-video-competition-announced>.

(١٠) انظر <https://www.solarimpulse.com/eng>.

العالم على متن طائرة تعمل بالطاقة الشمسية من أجل الترويج للتكنولوجيات النظيفة. وألقى السيد بيكار خطاباً بالفيديو من إحدى محطات رحلة الطائرة. وتحدث عن كيفية إشراك كل شخص في الحلول المتعلقة بتغير المناخ. وقال إن من الأخطاء الشائعة الحديث عن تغير المناخ كمشكلة والتركيز على آثاره المأساوية. إذ إن هذه الرسائل السلبية لا تؤدي إلا إلى إضعاف همة الناس وتثبيطهم عن القيام بأي عمل، موصياً بشدة بأن تركز الرسائل المتعلقة بالمناخ، عوضاً عن ذلك، على الفرص التي يتيحها التحول إلى مستقبل أنظف (على سبيل المثال، سيؤدي الاستثمار في الطاقة المتجددة إلى خلق فرص عمل جديدة وتحسين نوعية الحياة). وختم كلمته برسالة مفعمة بالأمل والتفاؤل مفادها أن بإمكان كل شخص المساهمة في الحلول المناخية داخل أسرته ومنزله ومكان عمله وبلده.

باء- الجلسة الأولى: التوعية العامة والتعاون الدولي في مجال تغير المناخ

١- العروض

١٦- بدأت الجلسة بسلسلة من العروض ركزت على الممارسات الجيدة والدروس المستفادة فيما يتعلق بالتوعية العامة والتعاون الدولي في مجال تغير المناخ. وقدم ممثل عن اللجنة الأولمبية الإيطالية وممثلة عن معرض ميلانو الدولي عرضاً مشتركاً بيَّنا فيه أن المعرض كان تجربة إيجابية في إذكاء الوعي العام بتغير المناخ. وشدد ممثل اللجنة الأولمبية الوطنية الإيطالية على أهمية إذكاء الوعي بقضايا تغير المناخ. وقال إن الرياضة يمكن أن تمثل، من خلال الحملات التثقيفية، وسيلة لإذكاء الوعي العام بأهمية حماية البيئة واستدامتها. وأضاف أن بإمكان الرياضة من خلال التعبئة الاجتماعية، أن تعزز التعاون بين البلدان وتروج لاعتماد الممارسات الجيدة والسلوكيات المستدامة. وشرحت ممثلة معرض ميلانو الدولي لعام ٢٠١٥ تجربتها في إذكاء الوعي العالمي بقضايا الاستدامة خلال هذا الحدث الضخم، الذي جمع ١٤٠ بلداً و٢٠ مليون زائر من جميع أنحاء العالم. وشمل المعرض، الذي عقد تحت عنوان "تغذية الكوكب، الطاقة من أجل الحياة" عروضاً ونقاشات، واجتماعات سياساتية وأحداثاً ثقافية. واعتُمد المعرض وفقاً للمعايير التي حددتها المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس فيما يتعلق بالإدارة المستدامة للمناسبات، حيث شملت الممارسات التي اعتُمدت للحد من بصمة الكربون: فصل النفايات الصلبة وإعادة تدوير جميع الموارد المجمعة، ومراعاة البيئة في شراء الأثاث وعمليات التغليف، والكفاءة في استخدام الطاقة في المباني والإضاءة. والتعويض عن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة ١٠٠ في المائة. ونتيجة لذلك، تسنى إعادة تدوير ١٨ مليون قنينة بلاستيكية ومنع تراكم ٥٠ طناً من المخلفات الغذائية.

١٧- وتحدث ممثل عن كوستاريكا عن برنامج بلده لتحقيق التعادل من حيث انبعاثات الكربون (C-Neutral)[(١١)]، الذي وُضع عام ٢٠٠٧. ويستهدف البرنامج المنظمات والشركات كجزء من جهود أوسع يبذلها البلد كي يصبح أول بلد في العالم يحقق التعادل من حيث انبعاثات

(١١) انظر <http://www.cambioclimaticocr.com/2012-05-22-19-47-24/programas/programa-pais>.

الكربون بحلول عام ٢٠٢١. وبدأ برنامج تحقيق التعادل من حيث انبعاثات الكربون بعملية قادتها وزارة البيئة الكوستاريكية وتهدف إلى وضع قواعد ومعايير يتعين على المنظمات استيفاءها للحصول على العلامة الرسمية للبرنامج. وأدت حملة توعية عامة تهدف إلى إبراز البرنامج إلى تعزيز اهتمام الجمهور والقطاع الخاص بالمشاركة في البرنامج. وحتى الآن، حصلت ٥٦ منظمة على العلامة الرسمية للبرنامج. وبالإضافة إلى ذلك، تتعاون شركات كبيرة مع الحكومات المحلية من خلال شراكات بين القطاعين العام والخاص من أجل دعم تنفيذ البرنامج.

١٨- وقدم ممثل عن مركز التربية البيئية في الهند عرضاً عن قطار العلوم السريع عن العمل المتعلق بالمناخ[١٢]، وهو معرض خاص بتغير المناخ يتنقل بالقطار في مختلف أنحاء الهند. ويضم القطار ٨ عربات يحتوي كل منها على جزء من المعرض وقد ترجمت جميع المواد إلى ١٥ لغة هندية. وبلغ عدد زوار المعرض ٢,٣ مليون زائر، بينهم ٦٠٠ ٠٠٠ طالب من ٦ ٣٠٠ مدرسة في الهند. وبالإضافة إلى المعرض المتنقل، وضعت الهند عدة برامج لإذكاء الوعي بتغير المناخ. فعلى سبيل المثال، نفذت حكومة الهند حملة قدمت خلالها منحاً صغيرة لـ ١٢ ٠٠٠ منظمة غير حكومية بهدف تنفيذ أنشطة للتوعية بتغير المناخ كل في منطقتها. وهناك أيضاً برنامج لوضع علامات على السلع الكهربائية بهدف الترويج للأنماط المستدامة لإنتاج هذه السلع واستهلاكها.

١٩- وقدم ممثل عن مؤسسة دويتشه فيله عرضاً عن تجربة استخدام الإذاعة كأداة في التوعية بقضايا تغير المناخ. وقال إنه أسس في عام ٢٠١٠ الإذاعة الخضراء العالمية (Green Radio World)[١٣]، وأعد برنامجاً إذاعياً على شبكة الإنترنت تخدمه شبكة من المراسلين في جميع أنحاء أفريقيا جنوب الصحراء. ويتقاسم المراسلون الممارسات الفضلى للتكيف مع تغير المناخ في أفريقيا، في منطقة يمثل فيها البث الإذاعي باللغات المحلية شريان حياة للمجتمعات المحلية. ولا تزال الإذاعة أفضل طريقة للوصول إلى سكان الأرياف، كالفلاحين، ولتمكينهم من تقاسم ممارساتهم الفضلى في الإدارة المستدامة للأراضي. ويعمل أكثر من ٧٠ صحفياً في ١٨ بلداً أفريقياً مع الإذاعة الخضراء العالمية. وحتى تاريخه، نظمت الإذاعة ١٠ حلقات عمل تدريبية لـ ١٢٥ صحفياً ومذيعاً ووفرت وثائق عن الممارسات الفضلى في مجالي التكيف وإدارة الأراضي لدعم محطات الإذاعة الريفية في البلدان الأفريقية. وعلاوة على ذلك، تُترجم المواد إلى اللغات المحلية من أجل الوصول إلى السكان المحليين.

٢٠- وقدم ممثل للمنظمات غير الحكومية المعنية بالشباب[١٤] عرضاً عن جهود الشباب في مجال التوعية وتلك الرامية إلى تمكين الناس من اتخاذ إجراءات بشأن تغير المناخ. وتقوم المنظمات غير الحكومية المعنية بالشباب، مثلها مثل الدائرة المعنية بالشباب في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، بتمكين الشباب من مختلف المنظمات والبلدان من العمل

(١٢) انظر <http://www.sciencexpress.in>.

(١٣) انظر <http://greenradio-world.org>.

(١٤) انظر <http://unfccc.int/cooperation_and_support/education_and_outreach/youth/items/8968.php>.

سوياً. وأوصى الممثل بأن تضع الأطراف برنامجاً لتفويض الشباب يتيح لهم المشاركة في وفودها الرسمية في الدورات المقبلة لمؤتمر الأطراف. ومن شأن هذا البرنامج أن يعزز مشاركة الشباب ويتيح حصولهم على الموارد المالية اللازمة لحضور دورات الاتفاقية. وشدد أيضاً على ضرورة تأسيس جناح خاص للشباب في دورات مؤتمر الأطراف ليكون منبراً لإذكاء الوعي وعرض الممارسات الفضلى للشباب في جميع أنحاء العالم.

٢١- وقدم ممثل عن مبادرة التواصل من أجل المناخ (Connect4Climate) معلومات عن عرض فني يرمي إلى إذكاء الوعي بتغير المناخ والمسمى "Fiat Lux: Illuminating Our Common Home" (ليكن نور: إضاءة بيتنا المشترك)[١٥]. واستُلهم العرض من المنشور البابوي المعنون "Laudato Si: On Care For Our Common Home"، الذي يشير إلى مواضيع تغير المناخ، والكرامة الإنسانية، والكائنات الحية. وبُثت في عرض "ليكن نور" صور للطبيعة، ضمت أشخاصاً وحيوانات وأماكن، على واجهة الفاتيكان في روما العام الماضي. وقد وصل العرض المرئي إلى مليارات الأشخاص من خلال التغطية الإعلامية. وشدد الممثل على أهمية إقامة الشراكات مع مختلف الجهات المعنية لكي يصبح هذا المشروع واقعاً.

٢٢- وقدم ممثل عن الصندوق العالمي لحماية الطبيعة عرضاً عن الحملة العالمية التي تحمل عنوان "ساعة الأرض"[١٦]. وتستمر حملة ساعة الأرض منذ ١٠ سنوات، ما يجعلها إحدى أطول الحملات المتعلقة بتغير المناخ في العالم. وتشكل هذه الحملة مصدر إلهام وتمكين لملايين الأشخاص من جميع أنحاء العالم وتحولهم من متفرجين سلبيين إلى مشاركين نشطين في الجهود العالمية للتصدي لتغير المناخ. وتُنفَّذ حملة ساعة الأرض في ١٧٨ بلداً كل عام، وهي تشجع الأفراد والمجتمعات والأسر المعيشية والشركات على إطفاء أضوائهم غير الضرورية لمدة ساعة كرمز لالتزامهم بإنقاذ كوكب الأرض. وفي عام ٢٠١٦، وصلت الحملة إلى أكثر من ٢,٥ مليار شخص. ويكمن السر الرئيسي لنجاح ساعة الأرض في الرسالة المبسطة التي يسهل فهمها عن تغير المناخ، وهي رسالة يسهل الوصول إليها عبر الإنترنت أو ترسل مطبوعة إلى المجتمعات المحلية مباشرة. وقدم الممثل أمثلة ملموسة عن الأنشطة التي تنظم خلال ساعة الأرض، كأنشطة إدارة التشجير وإعادة التدوير، والعرائض الرقمية التي تطالب باعتماد سياسات مراعية للبيئة وحملات على شبكة الإنترنت.

٢٣- وقدم ممثل عن شركة بن وجيري عرضاً عن الحملة التي تقوم بها الشركة بشأن تغير المناخ والمعنونة "Save Our Swirled" (أنقذوا كوكبنا)، وهي حملة تنفذ في إطار شراكة مع منظمة المجتمع المدني Avaaz[١٧]. وقال إن للقطاع الخاص دوراً هاماً يتعين عليه القيام به فيما يتعلق بالتصدي لتغير المناخ. وقد وضعت الشركة إجراءاتها للتصدي لتغير المناخ على أساس دعامات

(١٥) انظر <http://ourcommonhome.world>.

(١٦) انظر <https://www.earthhour.org>.

(١٧) انظر <http://www.benjerry.com/whats-new/save-our-swirled>.

ثلاث هي: (١) تطبيق ممارسات مراعية للمناخ داخل الشركة وتصنيع منتجات لا أثر لها على المناخ؛ (٢) العمل مع صناع القرار المحليين والمشاركة في مؤتمرات الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ؛ (٣) تشكيل حركة اجتماعية تحشد للعمل من أجل المناخ. وشجعت شركة بن وجيري من خلال حملتها "أنقذوا كوكبنا" زبائنها في أكثر من ٣٥ بلداً على اتخاذ إجراءات تسبق انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ في باريس. وشملت الحملة وضع عريضة تدعو إلى تحول عالمي نحو طاقة نظيفة بنسبة ١٠٠ في المائة بحلول عام ٢٠٥٠ وإلى الإنهاء التدريجي والكامل لتلوث البيئة بالكربون. وشملت الحملة أيضاً شريط رسوم متحركة يدعو قادة العالم إلى إبقاء ارتفاع متوسط درجة الحرارة العالمية دون درجتين مئويتين وشريط فيديو شاهده على الفيس بوك ٦ ملايين شخص.

٢٤- وقدم ممثل عن منظمة الحفظ الدولية عرضاً عن حملة ناجحة تحمل عنوان "الطبيعة تتكلم" (Nature is Speaking)[١٨]، شمل سلسلة من شرائط الفيديو الفائزة بجوائز والتي يتكلم فيها مشاهير. وبإمكان المشاهير المساعدة في نشر رسالة ما على نطاق واسع من خلال قواعد معجبيهم المخلصين (والكثر). وتعرض سلسلة أفلام "الطبيعة تتكلم" مشاهير كجوليا روبرتس وهاريسون فورد وروبرت ردفورد وهم يؤدون أدواراً لجوانب مختلفة من الطبيعة، كالزهور والأشجار والمحيط والجليد. وقد شاهد أشرطة الفيديو هذه مجتمعة أكثر من ٥٠ مليون شخص في أكثر من ٤٠ بلداً. وتُرجمت عدة أفلام إلى لغات إضافية. وتمثل سلسلة "الطبيعة تتكلم" دعوة من منظمة الحفظ الدولية إلى البشر للإصغاء إلى الطبيعة، لأن الطبيعة أساسية لكل جانب من جوانب حياتهم ورفاههم. وشدد مقدم العرض على أن حملة "الطبيعة تتكلم" كانت ناجحة في سعيها إلى إيصال تلك الرسالة إلى جمهور عالمي، لكن التحدي الذي نواجهه الآن يتمثل في كيفية حث الناس على الانتقال من الوعي بالمشكلة إلى العمل على حلها.

٢٥- وقدم ممثل عن جامعة يورك في كندا عرضاً عن أهمية التعليم والتوعية العامة والتدريب في التصدي لتغير المناخ. وساعد عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة[١٩] في توجيه التعليم والتوعية والأنشطة التدريبية في العالم نحو ضمان مستقبل أكثر استدامة. وثمة إقرار في "التعليم من أجل التنمية المستدامة" بأهمية التعليم الرسمي وغير الرسمي وغير النظامي. لكن التعليم غير الرسمي وغير النظامي يحظيان في بعض الأحيان بدرجة أقل في سلم الأولويات. وقال إن تغير المناخ يمثل تحدياً عالمياً يتطلب تغييرات مجتمعية وإجراءات فورية. لكنه شدد على أهمية إشراك أكاديميي العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، فضلاً عن خبراء التسويق والقطاع الخاص، في مناقشة كيفية التواصل الفعال بشأن تغير المناخ من أجل الانتقال من حملات التوعية الفردية إلى إحداث تحول أوسع نطاقاً.

---

(١٨) انظر <http://www.conservation.org/nature-is-speaking/Pages/default.aspx>.

(١٩) انظر <http://www.unesco.org/new/en/education/themes/leading-the-international-agenda/education-for-sustainable-development>.

٢- مناقشات الفريق العامل واستنتاجاته

٢٦- قُسِّم المشاركون إلى أربعة أفرقة عاملة لمناقشة الأسئلة التالية:

(أ) كيف يمكن إدماج جهود التوعية العامة في السياسات والأنشطة الأوسع المتعلقة بتغير المناخ؟

(ب) ما هو نوع السياسات والبرامج والأنشطة المطلوبة للانتقال من التوعية العامة إلى تغيير السلوكيات؟

(ج) كيف تستطيع وسائط التواصل الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي تعزيز التوعية بتغير المناخ؟

(د) كيف يستطيع الشباب مواصلة الاضطلاع بدور ما في التوعية بتغير المناخ؟

٢٧- وقدم ممثل عن المجتمع المدني عرضاً ذكر فيه الاستنتاجات التي توصل إليها الفريق العامل بشأن كيفية إدماج جهود التوعية العامة في السياسات والأنشطة الأوسع المتعلقة بتغير المناخ. وشدد الفريق على أهمية إدماج أنشطة التوعية في سياسات ومشاريع المناخ. وتناول تحديين رئيسيين هما: نقص الخبرات والموارد اللازمة لتصميم وتنفيذ مبادرات التوعية؛ ووجود ثغرة في إبراز كيفية مساهمة الإجراءات المحلية في تنفيذ السياسات المناخية العالمية. وأوصى الفريق باستخدام رسائل محددة في التواصل بشأن تغير المناخ، تبين الإجراءات العملية بالتفصيل. وشدد على المساهمة القيِّمة التي تقدمها منظمات المجتمع المدني في التوعية، واقترح تعزيز التعاون بين الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين.

٢٨- وعرض ممثل عن اللجنة الاقتصادية لأوروبا استنتاجات الفريق العامل بشأن السياسات والبرامج والأنشطة اللازمة للانتقال من التوعية العامة إلى تغيير السلوكيات. وأشار الفريق إلى ضرورة قياس أثر الرسائل المتعلقة بتغير المناخ ومشاريع التوعية لتقييم ما إذا كانت تفضي إلى تغيير في السلوكيات. وأشار إلى أن التواصل بشأن تغير المناخ على نحو فعال من شأنه أن يعزز تبني التغييرات التي تؤدي إلى نمط حياة أكثر استدامة. لكن كي تكون هذه الرسائل أكثر فعالية، ينبغي مواءمتها مع الظروف المحلية ومع الجمهور المستهدف. ومن أجل التغلب على صعوبات قياس أثر الرسائل المتعلقة بتغير المناخ، أوصى الفريق بما يلي: تعزيز الأبحاث الاجتماعية؛ وإشراك علماء الاجتماع والأخصائيين النفسيين وخبراء التسويق في المناقشات المتعلقة بكيفية التواصل الفعال بشأن قضايا تغير المناخ؛ وإشراك القطاع الخاص، وترجمة المواد المتعلقة بتغير المناخ إلى اللغات المحلية؛ وتشجيع التواصل بين الأقران؛ وتعزيز القيم البيئية لدى صغار السن من أجل إحداث تغيير نظمي.

٢٩- وعرض ممثل عن المنظمات غير الحكومية المعنية بالشباب استنتاجات الفريق العامل بشأن التوعية من خلال الرسائل الرقمية ومنابر وسائل التواصل الاجتماعي. وشدد الفريق على أن من شأن استعمال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة أن يساعد في نشر الوعي

بقضايا المناخ في جميع أنحاء العالم. فعلى سبيل المثال، نجحت منظمات المجتمع المدني في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في إبراز الحاجة إلى العمل المناخي ولفت الانتباه إلى الحملات والمناسبات والأنشطة المنظمة عبر الإنترنت والتي تحشد الأفراد للعمل من أجل المناخ وتسعى إلى الحصول على دعم الشركات والقادة السياسيين للعمل من أجل المناخ. لكن الفريق اعتبر النقص في فرص الوصول إلى الإنترنت والطاقة في البلدان النامية تحدياً رئيسياً. ولذلك، شدد على أهمية استخدام قنوات التواصل التقليدية بما فيها الإذاعة، من أجل الوصول إلى فئات متعددة من الجمهور بدلاً من الاعتماد فقط على وسائل التواصل الاجتماعي لنشر الرسائل.

٣٠- وعرض ممثلون عن التحالف العالمي لجمعيات الشبان المسيحية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي استنتاجات الفريق العامل بشأن دور الشباب في إذكاء الوعي بتغير المناخ. وشدد الفريق على ضرورة تمكين الشباب من المساهمة في الإجراءات المتعلقة بالمناخ، من خلال برامج التدريب والتوجيه والقيادة، على سبيل المثال. وألقى الفريق الضوء أيضاً على أهمية تعزيز مشاركة الشباب في العملية الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، وهو أمر يمكن تحقيقه عن طريق توسيع نطاق برنامج المندوبين الشباب من أجل تعزيز مشاركة الشباب في الوفود القطرية الوطنية. وأوصى الفريق بما يلي: بناء وتعزيز وتوسيع الشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين في أوساط منظمات الشباب في جميع أنحاء العالم؛ وتقاسم الممارسات الفضلى لمنظمات الشباب القائمة؛ وتقديم الدعم المالي لمبادرات الشباب؛ وتعزيز القدرة على تنظيم المشاريع، بما يتيح للشباب تأسيس مشاريعهم الخاصة وإشراك مجتمعاتهم المحلية في الحلول المناخية.

جيم- الجلسة الثانية: مشاركة الجمهور، ووصول الجمهور إلى المعلومات والتعاون الدولي في هذا الشأن

١- الكلمة الافتتاحية

٣١- عرض أمين الاتفاقية الخاصة بإتاحة فرص الحصول على المعلومات عن البيئة ومشاركة الجمهور في اتخاذ القرارات بشأنها والاحتكام إلى القضاء في المسائل المتعلقة بها (اتفاقية أرهوس)[٢٠] الدروس المستفادة في تنفيذ المعاهدة التي يمكن تطبيقها على أنشطة العمل من أجل التمكين المناخي. فعلى سبيل المثال، أُعدت مبادئ توجيهية متعددة عن مشاركة الجمهور في صنع القرار، وهي مبادئ يمكن للحكومات أن تستخدمها لتنفيذ العمل المناخي، بما فيها توصيات ماستريخت[٢١]. وقال إن مشاركة الجمهور في صنع القرارات المتعلقة بالمناخ هامة لأنها تؤثر ليس فقط على حقوق الأجيال الحاضرة بل وأيضاً على حقوق الأجيال المقبلة. وقال إن

(٢٠) انظر <http://www.unece.org/env/pp/treatytext.html>.

(٢١) يمكن الاطلاع عليها على الرابط التالي
<http://www.unece.org/fileadmin/DAM/env/pp/mop5/Documents/Post_session_docs/ece_mp.pp_2014_2_add.2_eng.pdf>.

بإمكان الحكومات أن تعزز فرص الوصول إلى المعلومات ومشاركة الجمهور من خلال جملة أمور بينها، على سبيل المثال، التشريع، والترتيبات المؤسسية، والتمويل، والأدوات العملية. ومن شأن بناء أوجه التآزر بين جهات الوصل الوطنية لاتفاقية أرهوس والعمل من أجل التمكين المناخي أن يعزز مشاركة الجمهور في صنع القرارات المتعلقة بالمناخ وفي الإجراءات المتخذة على الصعيد الوطني، ومنها على وجه الخصوص تعزيز مشاركة الجمهور في إعداد البلاغات والتقارير الوطنية وفي تنفيذ اتفاق باريس.

٢- العروض المتعلقة بالممارسات الجيدة والدروس المستفادة في تعزيز مشاركة الجمهور في صنع القرارات السياساتية والإجراءات المتعلقة بتغير المناخ

٣٢- بدأت الجلسة بسلسلة من العروض ركزت على الممارسات الجيدة والدروس المستفادة في تعزيز مشاركة الجمهور في اتخاذ القرارات السياساتية والإجراءات المتعلقة بتغير المناخ. وقدم ممثل عن شيلي عرضاً عن مشاركة الجمهور في إعداد وتنفيذ المساهمات المعتزمة المحددة وطنياً[٢٢]. وشملت العملية مشاورات تقنية لإعداد خطة عمل وسيناريوهات تتعلق بالتخفيف شارك فيها حوالي ٢٠٠ خبير وممثل لمنظمات المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والقطاعين العام والخاص. وعُمم المشروع الأول للمساهمة المعتزمة المحددة وطنياً في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ ونُظم المزيد من المشاورات العامة وحلقات العمل الإقليمية لالتماس تعليقات عليها. وأقرت النسخة النهائية من المساهمة المعتزمة المحددة وطنياً اللجنةُ الوزارية الشيلية المعنية بالاستدامة وتغير المناخ وقُدمت رسمياً إلى أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥[٢٣]. وأشار مقدم العرض إلى عوامل النجاح في العملية ومن بينها: التزام سياسي رفيع المستوى؛ ومعلومات أساسية وافية ومشاورات تقنية وعامة؛ وإطار متين لمشاركة الجمهور في شيلي. وتناول أيضاً جهود شيلي لتنفيذ المبدأ ١٠[٢٤] من إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية الذي ينص على أن السبيل الأفضل لمعالجة القضايا البيئية هو إشراك جميع المواطنين المعنيين، والذي يركز بشكل خاص على الوصول إلى المعلومات. وفي مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي عقد في البرازيل عام ٢٠١٢ (ريو+٢٠)، أقرت عشرة بلدان[٢٥] إعلاناً لوضع صك إقليمي لتنفيذ المبدأ ١٠ في بلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وتضم المفاوضات التي ستناقش هذا الصك الإقليمي ٢٢ بلداً وهي مفتوحة لعامة الجمهور. وقد أعدت مسودة أولى لدعم هذه المفاوضات، التي يتوقع أن تختتم في عام ٢٠١٧.

(٢٢) يمكن الاطلاع عليها على الرابط التالي <http://www4.unfccc.int/Submissions/INDC/Published Documents/Chile/1/INDC%20Chile%20english%20version.pdf>.%20

(٢٣) انظر <http://newsroom.unfccc.int/unfccc-newsroom/chile-submits-its-climate-action-plan-ahead-of-2015-paris-agreement/>.

(٢٤) انظر <http://www.unep.org/documents.multilingual/default.asp?documentid=78&articleid=1163>.

(٢٥) إكوادور، وأوروغواي، وباراغواي، وبنما، وبيرو، وجامايكا، والجمهورية الدومينيكية، وشيلي، وكوستاريكا، والمكسيك.

٣٣- وقدم ممثل عن النرويج عرضاً عن مشاركة الجمهور في تقرير السياسات في البلد. وقال إن النرويج لديها تقليد قديم هو إشراك ممثلي المجتمع المدني في الوفود الرسمية إلى اجتماعات الأمم المتحدة، بما في ذلك دورات الجمعية العامة وهيئات صنع القرار وكيانات الأمم المتحدة الأخرى. وألقى مقدم العرض الضوء على التعاون بين الوفد النرويجي إلى اجتماعات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ ومنظمتين من منظمات المجتمع المدني هما المنتدى النرويجي للبيئة والتنمية والمجلس النرويجي للطفولة والشباب. وعينت كل من هاتين المنظمتين ممثلاً للشباب في الوفد النرويجي إلى الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف والدورة الحادية العشرة لمؤتمر الأطراف/اجتماع الأطراف، حيث حضروا الاجتماعات وتابعوا المفاوضات. وأثرت التجربة الحوار الوطني بين الحكومة والمجتمع المدني في النرويج.

٣٤- وقدم ممثل عن المكسيك عرضاً عن الأطر القانونية لتعزيز مشاركة الجمهور في وضع السياسات والعمل في مجال تغير المناخ[٢٦]. وتعد الإدارة الحكومية كل ستة أعوام برنامجها لتغير المناخ بالتشاور مع أعضاء المجتمع المدني، والقطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية، والمشرعين، وأصحاب المصلحة المتعددين. والحكومة المكسيكية مشكَّلة بطريقة تتيح لها التصدي لمشكلة تغير المناخ. فعلى سبيل المثال، يضم المجلس المكسيكي المعني بتغير المناخ ممثلين للمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص وهو يقوم بدور استشاري. وبالإضافة إلى ذلك، هناك لجنة وزارية تعنى بموضوع تغير المناخ، تضم ١٤ وزيراً. ولدى هذه اللجنة أفرقة عاملة، بينها فريق معني بمشاركة المجتمع المدني. وتنظم كل وزارة اجتماعات ومشاورات متعددة مع ممثلي المجتمع المدني. وقد أُعدت مساهمة المكسيك المعتزمة المحددة وطنياً من خلال مشاورات مع الجهات المعنية هذه.

٣٥- وقدمت ممثلة عن السنغال عرضاً عن تعزيز مشاركة الجمهور في مشاريع التكيف. وتناولت مثال جزيرة نيوديور، حيث تهدد آثار تغير المناخ النظام الإيكولوجي والمجتمع المحلي، الذي يعتمد على الموارد الطبيعية المحلية في كسب عيشه. وثمة مشروع تكيف يهدف إلى تعزيز سبل العيش وزيادة القدرة الاجتماعية - الإيكولوجية على التأقلم في منطقة نيوديور الساحلية. وبينت مقدمة العرض أهمية التعاون بين منظمة غير حكومية والمجتمع المحلي في تنفيذ هذا المشروع، وشددت على ضرورة تدريب الميسرين القادرين على الربط بين الجهات المعنية وإتاحة المشاركة التامة للمجتمع المحلي في هذا المشروع.

٣٦- وقدم ممثل عن اتحاد دامبا[٢٧] (DAMPA) عرضاً عن مشاركة النساء في تصميم وتخطيط وتنفيذ إجراءات التكيف وبناء القدرات وغيرها من الإجراءات المتعلقة بالمناخ. ودامبا اتحاد نسائي شعبي يقع مقره في الفلبين ويضم ٢٣٧ منظمة محلية. ويساعد دامبا في بناء قدرة المجتمعات المحلية الريفية والحضرية على التأقلم من خلال برامج لكسب العيش، ومن خلال الادخار والتعاونيات والبرامج الصحية والتعليم والزراعة وإصلاح المنازل وإدارة النفايات. وشدد الممثل على أهمية التعاون مع السلطات المحلية وضرورة تمكينها.

---

(٢٦) انظر <http://www.inecc.gob.mx/descargas/2012_lgcc.pdf>.

(٢٧) "دامبا" تعني المنازل العائمة التي يقيمها الفقراء على ضفاف الأنهار.

٣٧- وقدم ممثل عن الشبكة الدولية للعمل المناخي[٢٨] عرضاً عن مشاركة الجمهور في السياسات المتعلقة بالمناخ. وهذه الشبكة هي شبكة عالمية تضم حوالي ١ ٠٠٠ منظمة غير حكومية. وقدم الممثل أمثلة عن كيفية عمل هذه الشبكة بنجاح مع السلطات الوطنية ودون الإقليمية بشأن سياسات تغير المناخ في كل من سري لانكا ونيبال والهند، مع التركيز على الاعتراف بالمنظمات غير الحكومية في خطط التكيف الوطنية في نيبال وسري لانكا. وتكفل مشاركة منظمات المجتمع المدني والمواطنين الشرعيةَ والفعاليةَ في تنفيذ السياسات العامة. وقد تعاونت الشركة مع الحكومات في إعداد المساهمات المعتزمة المحددة وطنياً، وخطط التكيف الوطنية، والمشاريع المتعلقة بتغير المناخ. وبالنظر إلى نجاح الشبكة في تعزيز مشاركة الجمهور في تقرير السياسات المتعلقة بالمناخ، اقترح الممثل تبادل الممارسات الجيدة بشأن كيفية تطبيق مبادئ مشاركة الجمهور في جميع المجالات المتعلقة بتغير المناخ، وليس في السياسات فقط.

٣٨- وألقى عمدة مدينة بون الألمانية كلمة رئيسية عن تمكين المواطنين من اتخاذ إجراءات تتعلق بالمناخ. وأوضح أنه يعمل بنشاط على ضمان مشاركة الجمهور، بصفته عمدة لبون وعضواً في اللجنة التنفيذية العالمية لمنظمة الحكومات المحلية من أجل الاستدامة، وهي شبكة عالمية تضم أكثر من ٥٠٠ ١ مدينة وبلدة وإقليم[٢٩]. وقدم الأمثلة الملموسة الثلاثة التالية عن كيفية تعامل بون مع مشكلة تغير المناخ: إنشاء موقع شبكي يقدم تحديثات منتظمة عن منسوب المياه في بون كما يقدم إنذارات مبكرة عن خطر حدوث فيضانات؛ ومبادرة تشجع المواطنين على استخدام الدراجات الهوائية وتسجيل عدد الكيلومترات التي قطعوها على متن الدراجة الهوائية في موقع شبكي؛ وبرنامج يتيح لأطفال المدارس أن يصبحوا سفراء لبون في مجال المناخ[٣٠]. وتطبق مدن حول العالم حلولاً مناخية. و"كربون" (Carbon*n*)[٣١] هو سجل عالمي لإجراءات التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معها في المدن والبلدات والأقاليم. وقامت ٦٠٨ ولايات قضائية في ٦٢ بلداً بجمع ٢٩٣ ١ التزاماً بالتخفيف و١٨١ ٦ إجراءً من إجراءات التخفيف والتكيف. وبيَّن هذا السجل حدوث خفض في الانبعاثات قدره ٢,٢ جيغاطن من ثاني أكسيد الكربون في العام. وختم العمدة قائلاً إن الاعتراف بأصحاب المصلحة من غير الأطراف في اتفاق باريس يمثل خطوة إيجابية إلى الأمام لأن الحكومات المحلية ودون الوطنية تؤدي دوراً هاماً في تنفيذ جدول أعمال المناخ.

(٢٨) انظر <http://www.climatenetwork.org>.

(٢٩) انظر <http://www.iclei.org>.

(٣٠) انظر <http://www.bonner-klimabotschafter.de/>.

(٣١) انظر <http://carbonn.org>.

٣- مناقشات واستنتاجات الأفرقة العاملة

٣٩- انقسم المشاركون إلى أربعة أفرقة عاملة لمناقشة ما يلي:

(أ) ما هي الأدوات والنهج التي يمكن استخدامها للمضي في إشراك أصحاب المصلحة، بمن فيهم المجموعات المهمشة ومجموعات الأقليات، في تقرير السياسات المتعلقة بالمناخ؟

(ب) ما هي النهج الابتكارية التي يمكن استخدامها لتعزيز مشاركة الجمهور في وضع وتنفيذ البلاغات الوطنية والمساهمات المعتزمة المحددة وطنياً؟

(ج) كيف نستطيع تمكين المواطنين من المشاركة في تنفيذ أنشطة التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معها؟

(د) كيف يمكن تكوين شراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين و/أو تعزيز هذه الشراكات لتحسين مشاركة الجمهور في تنفيذ الإجراءات المتعلقة بالمناخ؟

٤٠- وعرض ممثل عن شبكة التزام المواطنين بقضايا المناخ الاستنتاجات التي توصل إليها الفريق العامل المعني بالأدوات والنهج بهدف إشراك أصحاب المصلحة في تقرير السياسات المتعلقة بالمناخ. وشدد الفريق على أن لدى بعض البلدان أطراً قانونية وترتيبات مؤسسية قائمة لتعزيز مشاركة الجمهور. وبالإضافة إلى ذلك، أوصى الفريق بتضمين القرارات النهائية المساهمات الواردة من المواطنين ومنظمات المجتمع المدني عقب إجراء مشاورة حكومية. وأثار الفريق أيضاً هواجس تتعلق بكيفية قيام الحكومات بإبلاغ وإخطار الأشخاص بفرص المشاركة. وشدد على أهمية استخدام القنوات الملائمة للظروف المحلية، التي يمكن أن تتضمن إتاحة المعلومات باللغات المحلية والتركيز على الأماكن التي يتجمع فيها الأشخاص.

٤١- وعرض ممثل عن مشروع "مهام عامة - فرنسا" استنتاجات الفريق العامل بشأن النهج الابتكارية لتعزيز مشاركة الجمهور في وضع البلاغات الوطنية والمساهمات المعتزمة المحددة وطنياً وتنفيذها. وأكد الفريق وجود خبرات كبيرة في مجال مشاركة الجمهور بشأن قضايا تغير المناخ. وبالإضافة إلى ذلك، صممت منهجيات وموارد وأدوات لتنظيم التشاور مع الجمهور. وأشار الفريق إلى أهمية انتقاء المنهجيات بحسب أهداف التشاور وأصحاب المصلحة المعنيين. ويمثل تعزيز المشاركة الجامعة والتداولية في جميع العمليات المتعلقة بالمناخ أمراً أساسياً، كما هو الحال بالنسبة لإشراك السلطات دون الإقليمية والمحلية في تنفيذ الإجراءات المتعلقة بالمناخ. وأشار الفريق إلى إمكانية استخدام الدروس المستفادة من العمليات الأخرى لتعزيز مشاركة الجمهور في تنفيذ المساهمات المعتزمة المحددة وطنياً. واقترح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأداة لإشراك الجمهور وأصحاب المصلحة.

٤٢- وعرض ممثل عن المنظمات غير الحكومية المعنية بالشباب (YOUNGOs) استنتاجات الفريق العامل المعني بتعزيز مشاركة المواطنين في تنفيذ أنشطة التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معها. وأشار الفريق إلى الحاجة إلى نهج تصاعدي يمكِّن منظمات المجتمع المدني

والمواطنين من اتخاذ إجراءات تتعلق بالمناخ. وحدد الفريق التحديات التالية: نقص الوعي والمعارف؛ وشح التمويل؛ وضعف إشراك النساء وكبار السن في تنفيذ أنشطة التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معها. وأوصى الفريق بتعزيز مشاركة الشعوب الأصلية والنساء والفلاحين والمجتمعات المحلية وكبار السن والشباب في مشاريع التكيف والتخفيف. وثمة حاجة إلى تثقيف وتدريب يراعيان احتياجات المجتمعات المحلية. وتشمل التوصيات الأخرى ما يلي: إقامة شراكات مع المجتمع المدني؛ وتنظيم حلقات عمل إقليمية؛ وتسليط الضوء على السبل التي تتيح للمواطنين تقليص بصمة الكربون وتعزيز القدرة على التأقلم؛ وتبادل الممارسات الجيدة للتعلم من بعضنا البعض؛ وإيجاد مساحات للحوار؛ وإتاحة إمكانية الوصول إلى الموارد المالية.

٤٣- وعرض ممثل عن مركز التربية البيئية الاستنتاجات التي توصل إليها الفريق العامل بشأن الشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين من أجل تنفيذ الإجراءات المتعلقة بالمناخ. وألقى الفريق الضوء على أهمية تعزيز التعاون بين القطاعات وبين أصحاب المصلحة المتعددين وبين الأجيال في قضايا تغير المناخ. وأكد أن الحكومات وحدها لا تستطيع تنفيذ جدول أعمال المناخ. ولذلك، يجب على أصحاب المصلحة من غير الأطراف مواصلة الاضطلاع بدور هام في تعزيز هذه الإجراءات. وأوصى بإقامة شراكات بين السلطات الوطنية ودون الإقليمية والمحلية، وكذلك بين أصحاب المصلحة المتعددين. وتستطيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص المساعدة في حشد الموارد، وإرساء الثقة المتبادلة، وتيسير أوجه جديدة من التعاون والتآزر. وأوصى الفريق بتنظيم حوارات عامة يشارك فيها أصحاب المصلحة الرئيسيون وتيسر الوصول إلى المعلومات المتعلقة بتغير المناخ.

٤- العروض المتعلقة بالممارسات الجيدة والدروس المستفادة لتعزيز وصول الجمهور إلى المعلومات في مجال صنع القرارات السياساتية والقرارات المتعلقة بتغير المناخ

٤٤- قدم ممثل عن المديرية العامة لأعمال المناخ في المفوضية الأوروبية عرضاً عن سبل الوصول إلى المعلومات وعن منصات التواصل، مركزاً على المنبر الأوروبي للتكيف مع تغير المناخ[٣٢]. ويعتمد هذا المنبر على وسائل منها الأدوات التوجيهية، والمؤشرات، والمنشورات والتقارير لتزويد صناع القرار بالمعلومات المتعلقة بقضايا التكيف في أوروبا. وتساعد أداة دعم التكيف[٣٣] المستخدمين في وضع استراتيجيات التكيف في مجال تغير المناخ عن طريق تقديم خلاصة عن أساليب وأدوات تقييم تأثيرات تغير المناخ والقابلية للتأثر به والتكيف معه. والمعلومات الموجودة في المنبر الأوروبي مصنفة بحسب القطاع والبلد والمدينة، كما يوفر المنبر معلومات عبر وطنية تتعلق بالأقاليم التي تواجه جوانب متماثلة لقابلية التأثر بالتغييرات المناخية. وقال الممثل إن حجم البيانات المتبادلة والتنوع في فئات المعلومات أمران

(٣٢) انظر <http://climate-adapt.eea.europa.eu>.

(٣٣) يمكن الاطلاع عليها على الرابط التالي: <http://climate-adapt.eea.europa.eu/knowledge/tools/adaptation-support-tool>.

هامان. وختم عرضه بدعوة مقرري السياسات في أوروبا وغيرها إلى زيارة موقع المنبر الأوروبي للتكيف مع تغير المناخ على شبكة الإنترنت مشيراً إلى أن المعلومات المتوفرة عليه يمكن استخدامها في بلدان وسياقات أخرى.

٤٥- وقدم ممثل عن أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ عرضاً عن بوابة الجهات الفاعلة من غير الدول الخاصة بالعمل المتعلق بالمناخ[٣٤]. وتجمع هذه البوابة التزامات الشركات والمدن والمناطق دون الوطنية والمستثمرين ومنظمات المجتمع المدني بالعمل من أجل التصدي لتغير المناخ. وقال إن هذه البوابة أطلقتها الرئاسة البيروفية في الدورة العشرين لمؤتمر الأطراف كجزء من برنامج عمل ليما - باريس[٣٥] في عام ٢٠١٤، وهي أداة هامة في بناء الزخم والدعم من أجل اعتماد اتفاق باريس. وجمعت هذه البوابة الالتزامات من أكثر من ثلث الشركات الكبرى في العالم البالغ عددها ٢ ٠٠٠ شركة، والتي تبلغ إيراداتها ٣٢,٥ تريليون دولار. والتزم حوالي ١٥٠ مستثمراً وشركة مسجلين باعتماد أهداف لخفض الانبعاثات على أسس علمية، فيما التزم ٥٧ مستثمراً وشركة باستخدام ١٠٠ في المائة من الطاقة الكهربائية المتجددة. وفي الختام، شدد مقدم العرض على أهمية نشر التجارب الناجحة على البوابة الشبكية لحفز أصحاب المصلحة الآخرين من غير الأطراف على توسيع نطاق التزاماتهم والتعجيل في تحقيق طموحاتهم.

٤٦- وقدم ممثل عن مؤسسة البيئة الكورية[٣٦] عرضاً عن وصول الجمهور إلى المعلومات المتعلقة ببصمة الكربون الخاصة بمنتجاتها. وأطلقت المؤسسة، وهي هيئة حكومية، بوابة شبكية عن تغير المناخ عام ٢٠٠٧ لإذكاء وعي الجمهور بقضايا تغير المناخ. وتضم البوابة مواد تعليمية بينها أفلام كرتونية وأفلام أخرى وألعاب. وزاد عدد زوار المواد المتعلقة بتغير المناخ في البوابة من ٦٠ ٠٠٠ عام ٢٠٠٧ إلى ٤٦٠ ٠٠٠ في عام ٢٠١٥. وصنفت المؤسسة ١ ٩٦٥ منتجاً من منتجاتها بحسب ما تولده من انبعاثات غازات الدفيئة في دورة حياتها الكاملة، بما في ذلك الإنتاج والنقل والتوزيع والاستخدام وصولاً إلى نهاية حياة المنتج. وتبين شهادات بصمة الكربون الخاصة بالمؤسسة، التي تعاونت مع الشبكة الآسيوية لبصمة الكربون، المنتجات الخفيضة الكربون والمنتجات المحايدة من حيث الكربون.

دال- اختتام الحوار الرابع بشأن العمل من أجل التمكين المناخي

٤٧- أكد رئيس الهيئة الفرعية في كلمته الختامية أن إذكاء الوعي وتعزيز مشاركة الجمهور في وضع سياسات تغير المناخ أمران أساسيان ليس فقط للنجاح في تنفيذ اتفاق باريس بل وأيضاً لبقاء الكثير من البلدان والمجتمعات المحلية. وأشار إلى حاجة الجمهور إلى فهم تغير المناخ فهماً

(٣٤) انظر <http://climateaction.unfccc.int>.

(٣٥) انظر <http://newsroom.unfccc.int/lpaa>.

(٣٦) انظر <https://www.keco.or.kr/en/main/index.do>.

تاماً للتمكن من المضي قدماً في المفاوضات وتنفيذ الإجراءات على الأرض. ودعا المشاركين إلى الانخراط في الحوار الخامس بشأن العمل من أجل التمكين المناخي، الذي سيعقد في عام ٢٠١٧ ويركز على التثقيف والتدريب والتعاون الدولي في مجال تغير المناخ. وختم بتوجيه الشكر إلى جميع المشاركين على ما قدموه من مساهمات.

٤٨- واختتمت السيدة كريستيانا فيغيريس، الأمينة التنفيذية للاتفاقية، الحوار بالتشديد على أن نجاحه يتوقف على مدى قدرة المشاركين على تطبيق الأفكار المتداولة والدروس المستفادة لدى عودتهم إلى بلدانهم. وقالت إن بإمكان الأفراد المساهمة في التصدي لتغير المناخ بالطرق الثلاث التالية: (١) السعي إلى تغيير سلوكياتهم وتشجيع الأشخاص الذين يستطيعون التأثير عليهم بشكل مباشر؛ (٢) طلب المنتجات الخفيضة الكربون بصفتهم مستهلكين؛ (٣) استخدام نفوذهم كناخبين للتأثير على القرارات السياسية. وقالت إن اتفاق باريس إنجاز تاريخي، لكنها أضافت أن الوقت قد حان لتبني هذه الرؤية وتحويلها إلى واقع ملموس. وقالت السيدة فيغيريس إن السنوات الخمس المقبلة هامة في تحديث تغيير أساسي في النظام الاقتصادي العالمي وكذلك في السلوكيات الفردية. وختمت كلمتها بالتشديد على إلحاحية الإجراءات وتشجيع المشاركين على تطبيق الحلول على الأرض.

رابعاً- الخطوات المقبلة

٤٩- قد ترغب الأطراف وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة في استخدام المعلومات الواردة في هذا التقرير عند تخطيط وتصميم وتنفيذ الأنشطة المتصلة بالتوعية العامة ومشاركة الجمهور ووصوله إلى المعلومات المتعلقة بتغير المناخ والتعاون الدولي في هذا المجال.

Annex

Agenda for the 4th Dialogue on Action for Climate Empowerment

[English only]

Opening of the 4th Dialogue on Action for Climate Empowerment **Session I: public awareness and international cooperation thereon** Wednesday, 18 May 2016, 3–6 p.m. – room: Santiago de Chile	
3–3.20 p.m.	**Opening of the 4th Dialogue on Action for Climate Empowerment** **Welcoming remarks** • **Mr. Tomasz Chruszczow**, Chair of the Subsidiary Body for Implementation and Chair of the 4th Dialogue on Action for Climate Empowerment (ACE) • **Mr. Nick Nuttall**, UNFCCC secretariat **Outline and objectives** • **Ms. Marie Jaudet**, facilitator of the 4th Dialogue and ACE national focal point for France **Videos by the winners of the 2015 Global Youth Video Competition**
Keynote address	
3.20–3.40 p.m.	"Communicating climate change: opportunities for transformational change", **Mr. Bertrand Piccard**, Solar Impulse
Presentations on good practices and lessons learned regarding public awareness and international cooperation thereon	
3.40–5 p.m.	• "The World Expo Milano 2015: a positive experience of public awareness of climate change", **Ms. Fiona May**, permanent representative of the Italian National Olympic Committee, and **Ms. Gloria Zavatta**, World Expo Milano 2015 • "Moving towards climate-neutral development: awareness-raising activities in Costa Rica", **Ms. Andrea Meza**, Costa Rica • "Science Express Climate Action: a mobile train exhibition on climate change travelling through India", **Mr. Kartikeya V. Sarabhai**, Centre for Environment Education • "Experiences of mass media communicating climate change in Africa", **Mr. Florent Kossiv Tiassou**, Green Radio World/Deutsche Welle

	• "Youth as agents of change: empowering, connecting and raising awareness of the new generations", **Mr. Max van Deursen**, youth non-governmental organizations • "Fiat Lux: Illuminating Our Common Home", **Mr. Max T. Edkins**, Connect4Climate, World Bank Group • "Lights out to change climate change: the global campaign Earth Hour", **Ms. Mandy Jean Woods**, World Wide Fund for Nature International Global Climate and Energy Initiative • "Save our Swirled campaign: business promoting climate action", **Mr. Timm Duffner**, Ben & Jerry's • "Climate change celebrities: raising awareness through the use of celebrities in social media campaigns", **Ms. Shyla Raghav**, Conservation International • "United Nations Decade of Education for Sustainable Development: lessons learned and key recommendations for raising public awareness", **Mr. Charles Hopkins**, York University in Canada Question and answer session
Working groups	
5–5.30 p.m.	**Working group discussions on key topics related to public awareness and international cooperation thereon** • How can public awareness efforts be integrated into broader climate change policies and activities? facilitated by **Mr. Luis Davila**, UNFCCC secretariat • What kind of policies, programmes and activities are required to advance from public awareness to behavioural change? facilitated by **Mr. Sarabhai** and **Mr. Hopkins** • How could digital communications and social media platforms further raise awareness on climate change? facilitated by **Ms. Adriana Valenzuela**, UNFCCC secretariat, and **Mr. Edkins** • How can young people continue to play a role in raising awareness about climate change? facilitated by **Ms. Angelica Shamerina**, United Nations Development Programme/Global Environment Facility Small Grants Programme, and **Mr. Romulo Dantas**, World Alliance of Young Men's Christian Associations
Conclusions of the working groups	
5.30–5.45 p.m.	Presentation of the working groups' conclusions and moderated dialogue among participants
Closing remarks	
5.45–6 p.m.	Closing remarks presented by the facilitator

Session II: public participation, public access to information and international cooperation thereon Thursday, 19 May 2016, 3–6 p.m. – room: Santiago de Chile	
3–3.05 p.m.	Outline and objectives presented by the facilitator
Opening remarks	
3.05–3.15 p.m.	"Aarhus Convention: an effective instrument to promote access to information and public participation in environmental matters", **Ms. Ella Behlyarova**, Secretary of the Convention on Access to Information, Public Participation in Decision-Making and Access to Justice in Environmental Matters
Presentations on good practices and lessons learned in fostering public participation in climate change policy decision-making and action	
3.15–4 p.m.	• "Public participation in the preparation and implementation of nationally determined contributions", **Mr. Felipe Osses** and **Mr. Julio Cordano Sagredo**, Chile • "Public participation in climate change action", **Mr. Christoffer Grønstad**, Norway • "Legal frameworks for fostering public participation in climate change policymaking and action", **Mr. Alejandro Rivera Becerra**, Mexico • "Building resilience and enhancing public participation in adaptation projects", **Ms. Penda Kante-Thiam**, Senegal • "Participation of women in the design, planning and implementation of adaptation and capacity-building climate actions", **Ms. Josephine Castillo**, DAMPA federation, Philippines • "Citizen participation in climate action: partnerships and networks", **Mr. Anoop Poonia**, Climate Action Network, South Asia Question and answer session
Keynote address	
4–4.10 p.m.	"Empowering communities, connecting and mobilizing climate action", **Mr. Ashok-Alexander Sridharan**, Lord Mayor of the City of Bonn, Germany
Working groups	
4.10–4.40 p.m.	**Working group discussions on key topics related to public participation and international cooperation thereon** • What tools and approaches could be used to further involve stakeholders, including marginalized and minority groups, in climate policymaking? facilitated by **Ms. Behlyarova**

	• What innovative approaches could be used to enhance public participation in the development and implementation of national communications and nationally determined contributions? facilitated by **Mr. Davila** • How to strengthen and empower citizens to participate in implementing climate mitigation and adaptation activities? facilitated by **Ms. Valenzuela** and **Ms. Shamerina** • How to carry out and/or enhance multi-stakeholder partnerships to improve public participation in implementing climate actions? facilitated by **Mr. Ian Ponce**, UNFCCC secretariat
Conclusions of the working groups	
4.40–4.55 p.m.	Presentation of the working groups' conclusions and moderated dialogue among participants
Presentations on good practices and lessons learned in fostering public access to information in climate change policy decision-making and action	
4.55–5.15 p.m.	• "Access to information and communication platforms: Climate-ADAPT, the European climate adaptation platform", **Ms. Alessandra Sgobbi**, European Commission's Directorate-General for Climate Action • "Non-State Actor Zone for Climate Action: NAZCA portal", **Mr. Ponce** • "Public access to information on the carbon content and carbon footprints of products", **Mr. Beomwoong Park**, Korea Environment Corporation Question and answer session
Closure of the 4th Dialogue on Action for Climate Empowerment	
5.50–6 p.m.	Closing remarks • **Ms. Marie Jaudet** • **Mr. Tomasz Chruszczow** • **Ms. Christiana Figueres**, UNFCCC Executive Secretary Group photo